

## طرق تعلم اللغة العربية على أساس المنهج التواصلي

### Arabic Language Learning Methods Based on the Communication Curriculum

Muhammad Sajid

Institut Agama Islam Negeri Metro, Indonesia

e-mail : sajidalghifari@gmail.com

مستخلص البحث: تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أساليب تعلم اللغة العربية مع نهج التواصل كأساس رئيسي. من خلال دراسة أدبية تشمل المصادر العلمية والأدب والبحوث ذات الصلة ، يستكشف هذا البحث النهج التواصلي المعتمد في تعلم اللغة العربية. تحليل أساليب تعلم اللغة العربية في نهج تواصلي في سياق اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، تفصل هذه الدراسة الجوانب الرئيسية لأساليب تعلم اللغة العربية القائمة على النهج التواصلي، ومن المتوقع أن يوفر هذا البحث إرشادات قيمة لمعلمي اللغة العربية في تصميم تجارب تعليمية أكثر ديناميكية وسياقية. الكلمات المفتاحية: طرق تعلم، اللغة العربية، المنهج التواصلي.

**Abstract:** The study aims to study methods of learning Arabic with a communication approach as a primary basis. Through a literary study that covers scientific, literary and related research sources, the study explores the communication approaches used in learning Arabic. Analysis of Arabic language learning methods in communication approach in Arabic context. Furthermore, it outlines key aspects of the Arabic learning method based on communicative approaches, and it is expected that this study can provide valuable guidance for Arabic teacher in designing a more dynamic and contextual learning experience.

**Keywords:** Learning method, Arabic language, communication approach.

#### مقدمة

اللغة العربية هي واحدة من لغات العالم التي تطورت بما يتماشى مع التقدم الاجتماعي للمجتمع والعلوم. يمكن تفسير تعلم اللغة العربية على أنه محاولة لتعليم الطلاب تعلم اللغة العربية مع مدرس كميسر من خلال تنظيم عناصر مختلفة للحصول على الأهداف المراد تحقيقها. في جوهرها ، تعلم اللغة يعني تعلم التواصل. لذلك ، في عملية تعلم اللغة العربية يؤدي إلى تحسين قدرة / مهارة الطلاب في التواصل ، شفها وكتابيا ، وخاصة في مهارة القلمنية. لم يعد تعلم اللغة العربية مجرد أداة في دراسة الكتب الكلاسيكية، بل أصبحت اللغة العربية هدفا، أي المهارات المتأصلة في متعلم

اللغة العربية، وخاصة القدرة على التحدث باللغة العربية. إن متطلبات تطور العلوم اليوم جعلت اللغة العربية إحدى لغات التواصل واللغة الرسمية للأمم المتحدة. لإتقان التواصل باللغة العربية ، بدأ النظر في تعلم اللغة العربية من خلال تعلم اللغة العربية بنهج تواصلي.

تعلم اللغة ليس بالأمر السهل ، فهو ليس مجرد مسألة إخبار ، أن ينقل المعلومات أو المعرفة من المعلم إلى الطالب. وبالمثل ، فإن التعلم ليس نتيجة تلقائية لتدفق المعلومات إلى أذهان الطلاب. حتى تعلم اللغة هو عمل ليس سهلاً ومشعباً.

وذلك لأن تعلم اللغة هو محاولة لبناء عادات جديدة في الشخص ليكون قادراً على التفاعل والتواصل مع صاحب اللغة. مهما كانت المشاكل التي تنشأ ، كمدرس أو طالب مشارك في عملية التعلم يجب أن يحاول فهم وإيجاد حلول ، حتى تسير عملية تعلم اللغة العربية بشكل جيد وفعال وفعال وفقاً للأهداف المراد تحقيقها (أحمد صالح. 2017). المواد العربية هي دروس تتطلب من الطلاب إتقان 4 (أربعة) كفاءات وهي القراءة والتحدث والاستماع والكتابة. يمكن تحقيق هذه الكفاءات الأربع إذا كنت تستخدم نهجاً موجهاً نحو الطالب. ينظر إلى النهج العلمي على أنه أحد مناهج التعلم التي يمكن أن تساعد الطلاب على إتقان الكفاءات الأربع.

من منظور تربوي ، يجب أن يبدأ تعلم المهارات اللغوية بإتقان الأشياء الأقرب إلى حياة المتعلم ، مثل إتقان المفردات حول البيئة المدرسية والفصول الدراسية والمكتبة وما إلى ذلك (Ananda et al., 2021). يجب أن يبدأ التعلم أيضاً من السهل إلى الأكثر صعوبة (التدريجي) ، والانتباه إلى الدقة في استخدام اللغة ، وخلق مواقف ممتعة.

يعتبر النهج التواصلي هو الأكثر صلة بالنظر إلى أن اللغة تقوم بأنشطة اتصال بين شخص وآخر. الغرض من هذا النهج هو أن يتمتع الطلاب بالكفاءة اللازمة للتواصل باستخدام اللغة التي يتعلمونها في مختلف المواقف الاجتماعية القائمة. يشمل التواصل البشري التفاعلات العقلية والجسدية التي تنقل الأفكار بين الأفراد لنقل أو توفير التوجيه أو التطوير الذاتي بين الناس للآخرين. في عملية التواصل ، هناك تقنيتان ، وهما: نقل اللغة الشفوية والمباشرة بين الأفراد الآخرين ، وفي هذا السياق يكون الشخص كمتحدث ، وشكل من أشكال الكتابة ، وفي هذا السياق يعمل الشخص ككاتب

لتحقيق تعلم اللغة العربية التواصلية يمكن أن يتم من خلال تصميم سداسي الأبعاد ، أي أبعاد الأهداف (العامة والخاصة). أبعاد نموذج المنهج ؛ أبعاد نوع نشاط التعلم ؛ أبعاد دور المعلمين ؛ أبعاد دور الطلاب ؛ وأبعاد دور المواد التعليمية. تشير المواد التعليمية التي تم تطويرها إلى المبادئ في نهج تواصلي معباً

في شاشة ملونة. يتكون كل درس من حوار وتدرجات وملاحظة. يظهر التحقق من صحة المواد التعليمية من المدقق أن المواد التعليمية القائمة على التواصل المصممة صالحة مع العديد من التحسينات وفقا لملاحظات واقتراحات المدقق. يمكن استخدام هذه المواد التعليمية القائمة على التواصل كمبدأ توجيهي في تطوير المزيد من المواد التعليمية.

تهدف هذه المقالة إلى توضيح النهج التواصلية من خلال طريقة تعلم اللغة العربية. المنهج التواصلية هو نهج يؤكد على التعلم النشط حتى يتمكن من صقل لغة الطلاب في تعلم اللغة العربية ، والغرض من هذا النهج هو القدرة على التواصل المباشر مع اللغة المستهدفة ، وخاصة اللغة العربية ، أينما ومتى وفقا لطبيعة تعلم اللغة.

### طريقة الكتابة

الطريقة التي يستخدمها المؤلف في تجميع هذه المقالة هي باستخدام طريقة البحث في المكتبة ومراجعة الأدبيات، أي من خلال البحث في الأدبيات المختلفة في شكل كتب ومقالات صحفية، سواء المجالات المحلية أو المجالات الدولية باستخدام الكلمة الرئيسية "طريقة تعلم اللغة الأجنبية طريقة تعتمد على النهج التواصلية".

### النتائج والمناقشة

#### فهم المنهجية

اشتقاقيا مصطلح المنهجية يأتي من اليونانية ، أي من كلمة **Methodos** التي تعني الطريق أو الطريق ، و **Logos** تعني العلم. بينما تعني المنهجية من الناحية الدلالية العلم الذي يدرس الطرق أو المسارات المتخذة لتحقيق هدف بنتائج فعالة وفعالة. الغرض من منهجية تعلم اللغة العربية هو: الطريقة أو المسار المتبع في كيفية تقديم المواد التعليمية واللغة العربية. أن يتم قبولها بسهولة واستيعابها وإتقانها من قبل الطلاب بشكل جيد وممتع. ومع ذلك ، يجب التأكيد على أن استخدام مصطلح منهجية التعلم يعطي المزيد من المعنى والانطباع ، والتعلم والتعليم ليسا نظريين فحسب ، بل عمليان أيضا لهذا السبب ، يشعر المؤلف أيضا بأمان أكبر عند استخدام مصطلح منهجية التعلم العربية.

يمكن تعريف أساليب تعلم اللغة العربية على أنها مجموعة من الأساليب والتقنيات والاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون لتعليم اللغة العربية للمتعلمين. فيما يلي بعض التعريفات لطرق تعلم اللغة العربية من الخبراء: عباس علي أحمددي: وفقا للأحمدي ، فإن طرق تعلم اللغة العربية هي مجموعة من الخطوات أو الإجراءات التي يستخدمها المعلمون في تعليم مهارات اللغة العربية ، بما في ذلك

الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. ويلغا م. ريفرز: تقترح ريفرز أن أساليب تعلم اللغة العربية تشمل استراتيجيات تعليمية ومناهج تعليمية تساعد المتعلمين على فهم اللغة العربية واستخدامها والتواصل معها. جاك سي ريتشاردز وثيرودور إس رودجرز: وفقا لريتشاردز ورودجرز ، فإن طريقة تعلم اللغة هي سلسلة من الخطوات أو الإجراءات التي يتخذها المعلم لمساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف تعليمية محددة. يتضمن ذلك اختيار وعرض المواد وإعدادات الفصل الدراسي والأنشطة الأخرى التي تدعم عملية التعلم.

استنتاج من فهم أساليب تعلم اللغة العربية المذكورة أعلاه ، يستنتج المؤلف أن طريقة تعلم اللغة العربية هي نهج أو استراتيجية يستخدمها المعلمون لتعليم مهارات اللغة العربية للطلاب. وهو يتضمن سلسلة من خطوات التدريس والتقنيات والأساليب المصممة لتسهيل الفهم والاستخدام والتواصل باللغة العربية. يمكن أن تشمل هذه الطريقة اختيار وعرض المواد ، وإدارة الفصول الدراسية ، وتطبيق تقنيات التدريس التي تتوافق مع أهداف التعلم واحتياجات المتعلمين.

#### المنهج التواصلي

يؤكد النهج التواصلي على معنى أشكال اللغة المدروسة ، لأن اللغة هي نظام للتعبير عن المعنى. مع مبدأ المعنى ، لا يتوقع من الأفراد فقط أن يكونوا قادرين على التواصل بشكل متقبل (الاستماع والقراءة) ، ولكن أيضا التواصل بشكل منتج (الكتابة والتحدث). على عكس النهج اللغوي السمعي الذي ولد وتطور على أساس النظرية اللغوية البنوية والسلوكية في أمريكا ، ولد النهج التواصلي وتطور في إنجلترا ، والتي لم تكن مرتبطة بمدرسة في اللغويات والتخصصات الأخرى ، ولكنها استفادت بشكل جيد مما هو جيد من التخصصات الأخرى.

تشمل خصائص استخدام النهج التواصلي في تعلم اللغة ما يلي: أولا ، المعنى أكثر أهمية من بنية اللغة وشكلها. ثانيا ، تعلم اللغة يعني تعلم التواصل ، وليس تعلم الهياكل أو الأصوات أو المفردات بشكل منفصل. ثالثا ، الغرض من تعلم اللغة هو اكتساب مهارات التواصل ، والقدرة على استخدام نظام اللغة بشكل فعال وصحيح. رابعا ، الطلاقة في استخدام لغة مقبولة هي الهدف الرئيسي الذي يجب تحقيقه (الرفاعي ، أ. 2021). ينظر إلى دقة استخدام اللغة من السياق الذي يتم استخدامه فيه. السياق هو الفرضية الأساسية. خامسا ، يتم تجميع الموضوع وتنظيمه من خلال اعتبارات المحتوى.

المنهج التواصلي في تعلم اللغة العربية هو طريقة رؤية / افتراض يقوم عليه تعلم اللغة ، والذي يحدد بشكل كبير اتجاه واتجاه تعلم اللغة العربية في اتجاه تواصلي لأن هذا النهج سيكون أساس التعلم

الفلسفي في عملية تعلم اللغة العربية وشخصية الطلاب. يؤكد هذا النهج على وظيفة اللغة كأداة اتصال بحيث يتطلب هذا النهج في تطبيقه تعلم اللغة العربية التواصلية بين المعلمين والطلاب ويوفر أوسع فرصة ممكنة للطلاب ليكونوا نشطين في عملية تعلم اللغة العربية (Muslim & Azila, 2017). يهدف هذا النهج التواصلية إلى تطوير كفاءة الطلاب للتواصل مع اللغة المستهدفة (العربية) في سياق تواصل حقيقي وفي مواقف الحياة الواقعية. الهدف من النهج التواصلية العربي ليس التأكيد على القواعد ، ولكن القدرة على إنتاج الكلام المناسب لسياق الموقف.

النهج التواصلية باللغة العربية يسمى أيضا المدخال الإرشادي هو نهج يركز على مهارات الاتصال النشطة والعملية. وفقا لمراقبي اللغة ، حقق هذا النهج طفرة استراتيجية في مجال تدريس اللغة الثانية ، ويعتبر نهجا متكاملًا بخصائص محددة. وذلك لأنه مزيج من الاستراتيجيات التي تعتمد على هدف محدد معين ، وهو تدريب الطلاب على استخدام اللغة بشكل عفوي وإبداعي ، بالإضافة إلى إتقان القواعد. وبالتالي ، فإن مبادئ هذا النهج تشجع الطلاب على الجرأة على استخدام اللغة العربية.

أحد مبادئ التعلم التواصلية الذي اقترحه (Canale and Swain (1980) هو أن المهارات اللغوية للأطفال يتم تحديدها إلى حد كبير من خلال مستوى إتقان الكفاءة التواصلية التي تتكون من الكفاءات الأربع التالية: الكفاءة النحوية ، وهي المعرفة والقدرة في مجالات الصوت والمفردات والقواعد. الكفاءة اللغوية الاجتماعية ، أي إتقان اختيار الشكل المناسب للتواصل مع المحاور ، مكان. الجو ، وقنوات الاتصال ، وكذلك الجوانب الأخرى التي يجب مراعاتها عند التواصل. كفاءة الخطاب ، أي القدرة على تفسير سلسلة من الجمل أو التعبيرات من أجل بناء سلامة المعنى وتماسك النص وفقا للسياق (أوتامي ، ر. ل. 2020). الكفاءة الاستراتيجية ، وهي الشجاعة والثقة بالنفس والقدرة على تقاسم الأدوار مع المحاورين. استفد من فرصة التحدث. وهكذا.

#### أهداف تعلم اللغة العربية

يمكن أن تختلف أهداف تعلم اللغة العربية اعتمادا على مستوى التعلم المحدد للطلاب وسياقه واحتياجاته. فيما يلي بعض الأهداف المشتركة لتعلم اللغة العربية: القدرة على التواصل بشكل فعال باللغة العربية تحدثا وكتابة. فهم والاستجابة بشكل صحيح في مجموعة متنوعة من السياقات التواصلية. فهم وإتقان البنية النحوية والنحوية للغة العربية. قدرة على إنتاج جمل تتوافق مع المعايير العربية. توسيع المفردات باللغة العربية لتكون قادرة على التواصل حول مواضيع مختلفة (Badruzzaman, 2022).

استخدم المفردات بشكل مناسب في المواقف ذات الصلة. القدرة على فهم الكلام أو المحادثة باللغة العربية من مجموعة متنوعة من المصادر ، بما في ذلك الحوارات أو المقابلات أو المواد الصوتية الأخرى.

إتقان مهارة قراءة النصوص العربية بفهم جيد. قادر على كتابة نصوص بسيطة ومعقدة باللغة العربية بشكل صحيح (عزيز & مرعي, 2023). القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والموارد عبر الإنترنت لدعم تعلم اللغة العربية. القدرة على استخدام اللغة العربية لأغراض محددة ، مثل الأنشطة الأكاديمية أو التجارية أو غيرها من الأنشطة المهنية. تشجيع الطلاب على أن يصبحوا متعلمين مستقلين يمكنهم الاستمرار في تطوير مهاراتهم في اللغة العربية خارج بيئة الفصل الدراسي. يساعد كل هدف من هذه الأهداف الطلاب على تحقيق مستوى أعلى من الكفاءة في إتقان اللغة العربية ، سواء للأغراض الأكاديمية أو التطبيقية في الحياة اليومية.

#### طرق تعلم اللغة العربية

الطريقة المباشرة الأولى: من بين العديد من الطرق ، هذه الطريقة المباشرة هي الأكثر شهرة على نطاق واسع وتسبب الكثير من الصراع. تسمى هذه الطريقة الطريقة المباشرة لأنه خلال الدرس يستخدم التدريس المباشر اللغة الأجنبية التي يتم تدريسها ، بينما لا ينبغي استخدام لغة الطالب قدر الإمكان (Muljanto 1974: 56). لشرح معنى كلمة أو آية ، يتم استخدام الصور أو العروض التوضيحية. خصائص هذه الطريقة هي كما يلي (Woyowasito 1965: 31) يتكون الموضوع من الكلمات وهيكل الآيات التي تستخدم على نطاق واسع يوميا. يتم تدريس القواعد من خلال المواقف ويتم ذلك شفويا بدلا من حفظ طرق القواعد. يتم تدريس المعنى الملموس باستخدام الأشياء بينما الأشياء المجردة من خلال الارتباط. تهدف العديد من تمارين الاستماع والتقليد إلى تحقيق اكتساب اللغة تلقائيا (Arif Pamessangi, 2020). يتم تنفيذ أنشطة التعلم في الغالب في الفصل. يتم إعطاء القراءات الأولى شفويا ، منذ البداية يتم تدريب الطلاب على "التفكير بلغة أجنبية".

تتميز الطريقة المباشرة بالعديد من الخصائص التي تميزها عن مناهج تعلم اللغة الأخرى. فيما يلي الخصائص الرئيسية للطريقة المباشرة: يتم التواصل بالكامل باللغة الهدف (في هذا السياق ، العربية). يتفاعل المعلمون والطلاب باستخدام اللغة العربية دون التحول إلى اللغة الأم. تجنب استخدام الترجمات المباشرة بين اللغة العربية واللغات الأم للطلاب. تشجيع التفاهم المباشر والترابطي بين الكلمات أو الجمل ومعناها باللغة العربية. ينصب التركيز الرئيسي على تطوير المهارات الشفوية ، بما في ذلك التحدث والاستماع. تهيمن التمارين الشفوية وأنشطة المحادثة على عملية التعلم (Fu'adah et al., 2022). الحوار

والمحادثة المباشرة عنصران رئيسيان في التعلم. يشارك الطلاب في مواقف تواصلية حقيقية ، مثل لعب الأدوار أو المحادثات الجماعية.

يوضح المعلم أنماط الجمل أو التعبيرات باللغة العربية ويتبعها الطلاب. يعطي المعلم مثلا مباشرا على كيفية استخدام اللغة بشكل صحيح. يتم تدريس القواعد ضمنا من خلال استخدام اللغة في السياق. يمنع التركيز المفرط على القواعد النحوية بشكل صريح. شجع مشاركة الطلاب النشطة من خلال الحوار ولعب الأدوار وأنشطة التحدث الأخرى. غالبا ما يطلب من الطلاب الرد شفويا على أسئلة المعلم. يتم تقديم المواد التعليمية في سياق حقيقي وذات صلة بحياة الطلاب اليومية. تشجيع فهم اللغة العربية في السياقات الثقافية والظرافية. استخدام التكرار والترسيخ لتعزيز فهم واستخدام الأنماط العربية. تجنب استخدام الترجمات المباشرة، بحيث يربط الطلاب الكلمات أو الجمل مباشرة بمعناها باللغة العربية (Nurhayati, 2020).

الطريقة المباشرة من حيث الفعالية لها مزايا ، بما في ذلك: أولا ، يتم تحفيز الطلاب ليكونوا قادرين على تسمية وفهم الجمل باللغات الأجنبية التي يدرسها معلمهم ، وخاصة المعلمين الذين يستخدمون الدعائم والوسائط الممتعة المختلفة. ثانيا ، نظرا لأن هذه الطريقة عادة ما يقوم المعلم أولا بتدريس الكلمات والجمل البسيطة التي يمكن للطلاب فهمها ومعرفتها باللغة اليومية على سبيل المثال (الأقلام وأقلام الرصاص والمقاعد والطاولات وما إلى ذلك) ، يمكن للطلاب بسهولة التقاط رموز اللغات الأجنبية التي يدرسها معلمهم. ثالثا ، تستخدم هذه الطريقة مجموعة متنوعة نسبيا من الدعائم ؛ سواء كانت مقاطع فيديو وأفلام وأشربة ووسائط / دعائم مختلفة صنعتها بنفسك (جاد، 2023). تجذب هذه الطريقة الطلاب ، لأنهم يشعرون بالفعل بالسعادة / الاهتمام ، فإن الدرس ليس صعبا. رابعا ، يكتسب الطلاب خبرة مباشرة وعملية ، حتى لو كانت الجملة المنطوقة في البداية غير مفهومة ومفهومة تماما. خامسا ، يصبح جهاز الكلام (اللسان) للطلاب / الطلاب مدريا وإذا تلقوا الكلام الذي كان في الأصل يسمع ويتحدث. ومع ذلك ، فإن الطريقة المباشرة لها عيوب فيها ، وهي: أولا ، يمكن أن يكون التدريس سلبيا ، إذا لم يستطع المعلم تحفيز الطلاب ، فربما يشعر الطلاب بالملل ويشعرون بالضيق لأن الكلمات والجمل التي يتحدث بها المعلم لا يمكن فهمها أبدا ، لأن المعلم يستخدم اللغات الأجنبية فقط دون ترجمتها إلى لغة الطفل. ثانيا ، في المستوى الأولي ، يبدو أن هذه الطريقة تبدو صعبة التطبيق ، لأن الطلاب ليس لديهم بعد مواد (مفردات) مفهومة بالفعل. ثالثا ، على الرغم من أن هذه الطريقة في الأساس لا ينبغي للمعلمين استخدام اللغة اليومية في تقديم مواد تعلم اللغة الأجنبية ولكن في الواقع ليست متسقة دائما ، لذلك

يضطر المعلمون على سبيل المثال إلى ترجمة الكلمات الصعبة من اللغات الأجنبية إلى لغة الطلاب (Nurul Fitria Aprilia, 2022).

هذه الطريقة في الواقع مناسبة جدا للاستخدام في المستوى الأول وكذلك لأن الطلاب يشعرون أن لديهم مادة للتحدث / التحدث وبالطبع حتى يشعر الطلاب حقا بالتحدي للتحدث / التواصل ؛ يمكن تطبيق العقوبات على أولئك الذين يستخدمون اللغة العامية.

الطريقة الطبيعية الثانية: بشكل عام تظهر هذه الطريقة العديد من أوجه التشابه مع الطريقة المباشرة. وفقا لهذه الطريقة ، لا ينبغي استخدام لغة الطلاب على الإطلاق (إبراهيم 1999: 86). وبالمثل ، فإن الترجمة غير مبررة ، في حين أن خصائص هذه الطريقة تشمل: تعتمد هذه الطريقة نظريا على عادات الأطفال في تعلم اللغة الأم. لذلك ، يطلق عليه أيضا الطريقة المعتادة. المادة التي يتم تدريسها أولا هي الصوت (بدون كتب) ثم الكلمات والآيات شفويا ، من خلال إدخال الأشياء والصور. يتم تدريس الكلمات الجديدة من خلال الكلمات المعروفة سابقا. يستخدم ناهو لتصحيح الأخطاء. للمساعدة في تذكر الكلمات المنسية المستخدمة القواميس (Pebrian et al., 2022). يتبع عرض الدروس الترتيب: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

في كثير من الأحيان ، ترتبط هذه الطريقة بنهج أكثر غامرة وسياقية. فيما يلي بعض الخصائص الشائعة للطريقة الطبيعية: الطلاب مدعوون ليكونوا في بيئة لغوية مستهدفة بالكامل ، دون استخدام اللغة الأم. يتم تنفيذ الموضوع والتفاعل والتواصل بالكامل باللغة المدروسة. يتم تشجيع الطلاب على المشاركة بنشاط في عملية التعلم من خلال المحادثات والأنشطة والمشاريع التعاونية.

تقليل التركيز على تدريس القواعد النحوية بشكل صريح. يتم فهم القواعد بشكل أفضل من خلال الاستخدام العملي في التحدث والكتابة. يتم تقديم المواد التعليمية في السياقات الثقافية والوظيفية ذات الصلة. استخدام المواد التعليمية التي تعكس الحياة اليومية وثقافة الناطقين بها. تشجيع الطلاب على تطوير مهارات التعلم المستقل في سياق اللغة المستهدفة. تحفيز الطلاب على مواصلة التعلم خارج الفصل الدراسي من خلال التفاعل مع المصادر المختلفة. يتم تقييم النطق الصحيح والتأكيد عليه في هذه الطريقة. يتم تعليم الطلاب تقليد وإتقان التجويد وحروف العلة والحروف الساكنة بدقة. فهم ودمج العناصر الثقافية والاجتماعية في تعلم اللغة. تشجيع فهم السياق الثقافي الذي يتم فيه التحدث باللغة.

تم تصميم الأساليب الطبيعية لخلق بيئة تعليمية تعكس العملية الطبيعية لاكتساب اللغة وتسمح للطلاب بتطوير مهاراتهم التواصلية بشكل طبيعي وسياقي.

مزايا وعيوب الطرق الطبيعية فيما يلي مزايا وعيوب الطرق الطبيعية في تعلم اللغة: الايجابيات: على مستوى متقدم ، تكون هذه الطريقة فعالة للغاية ، لأنه يتم إحضار كل متعلم فردي إلى بيئة حقيقية للاستماع بنشاط واستخدام المحادثات باللغات الأجنبية. تعلم مهارات القراءة والتحدث بلغة أجنبية ، بينما يتم تدريس الدروس النحوية في أي وقت. يصبح التعليم ذا مغزى ويستوعبه الطلاب بسهولة لأن كل كلمة وجملة يتم تدريسها لها سياق (علاقة) مع العالم (الحياة اليومية) للطلاب.

العيوب: يجد الطلاب صعوبة في التعلم إذا لم يكن لديهم أحكام أساسية من اللغات الأجنبية ، خاصة على مستوى المصلين ، بحيث لا يمكن تجنب استخدام اللغة الأم للطلاب. وبالتالي ، فإن الغرض الأصلي من هذه الطريقة للقراءة والتحدث دائما بلغة أجنبية يصعب تطبيقه بشكل خالص ، ولكن يجب تطبيقه وفقا لذلك. بشكل عام ، يضع الطلاب والمعلمون القواعد قبل القراءة والمحادثة ، وهو أمر خاطئ علميا يحتاج بشدة إلى التغيير. المعلمون الذين يفتقرون إلى القدرة والخبرة العملية في اللغات الأجنبية هي عوامل يصعب تطبيقها وتنجح بشكل جيد في هذه الطريقة. يجب أن يكون المعلم شخصا نشطا يتحدث باللغة الأجنبية ، ثم سيتمكن طلابه أيضا من أن يكونوا نشطين في تعلم (ممارسة) اللغة.

قد يتعلم الطلاب بطريقة غير دقيقة أو يشكلون عادات غير لائقة إذا لم يكن هناك تصحيح أو تغذية راجعة كافية من المعلم. قد لا تضمن الطرق الطبيعية على وجه التحديد إتقان الهياكل اللغوية المعقدة ، خاصة في المستويات المتقدمة من تعلم اللغة. قد تكون هذه الطريقة أقل فعالية إذا لم تكن هناك مواد مفيدة أو هيكل تعليمي منظم لدعم فهم الطلاب. كل طريقة تعلم لها مزايا وعيوب ، ويجب أن يأخذ اختيار الطريقة الصحيحة في الاعتبار خصائص الطالب وأهداف التعلم وسياق التعلم. (أرسيد ، إم إتش 2019).

الطريقة النفسية: هذه الطريقة لها أيضا علاقة تتعلق بالطريقة المباشرة. تعتمد هذه الطريقة على الملاحظة العقلية وجمعيات الفكر. بعض ميزاته المميزة (قادر 1998: 15) هي: لإنشاء صور ذهنية وربطها بالكلمات المستخدمة في الأشياء والرسوم البيانية والصور والرسوم البيانية. يتم جمع المفردات في عبارات قصيرة تتعلق بمشكلة ما وهي درس واحد: يتم جمع العديد من الدروس في فصل واحد ، وتشكل عدة مجموعات خاصة واحدة. يتم إعطاء الدروس أولا شفويا ، ثم تستند جزئيا إلى مواد من الكتب (السادات ، أ. 2018). يمكن استخدام لغة المتعلم على الرغم من ندرة استخدامها ، ولا يتم تقديم درس التأليف إلا بعد إعطائه بعض الدروس أولا ، ويتم تدريس ناهو في البداية (محسني نژاد، & سهيلا. 2021).

فيما يلي بعض الخصائص الشائعة لأساليب التعلم القائمة على علم النفس: توفير التركيز على الخبرة المباشرة والتفاعل النشط للطلاب مع المواد التعليمية. شجع التعلم من خلال التجريب والاكتشاف والخبرة العملية. ضع في اعتبارك الاختلافات في التطور المعرفي والعاطفي والاجتماعي للطلاب. تصميم أنشطة تعليمية تناسب مع مرحلة النمو المعرفي للطلاب. فهم دور التحفيز في التعلم والسعي لخلق بيئة تدعم مشاركة الطلاب. استخدم استراتيجيات التعلم التي يمكن أن تزيد من الدافع الجوهري للطلاب. التعرف على الدور الهام للتفاعل الاجتماعي في عملية التعلم. تسهيل التعاون والعمل الجماعي لتحسين الفهم والمهارات الاجتماعية. تشجيع تطوير المهارات المعرفية ، مثل حل المشكلات والتفكير النقدي والتحليل. تصميم المهام والأنشطة التي تعزز تكوين هذه المهارات (لعجالي, & كمال. 2020).

الاستفادة من مجموعة متنوعة من الموارد التعليمية ، بما في ذلك التكنولوجيا والإعلام وأساليب التعلم المبتكرة. دمج عناصر الوسائط المتعددة لزيادة التنوع في التدريس. تقديم المكافآت وردود الفعل الإيجابية كشكل من أشكال التعزيز. تقديم ملاحظات بناءة لمساعدة الطلاب على فهم إنجازاتهم وطرق التحسين. إشراك الجوانب الجسدية والعاطفية والاجتماعية والمعرفية في عملية التعلم. دمج التعلم مع تنمية الشخصية ورفاهية الطلاب. النظر في التعلم كعملية مدى الحياة وتصميم استراتيجيات التعلم التي تشجع التعلم مدى الحياة. توفير الفرص للطلاب لتطوير مهارات التعلم المستقل. فهم ودعم تطوير مهارات التفكير المجرد والنقدي. تشجيع الفهم العميق والتفكير في المواد التعليمية (Indriana, D. 2017). يهدف النهج القائم على علم النفس للتعلم إلى فهم ودعم التنمية الفردية وخلق بيئة تعليمية فعالة وإيجابية للطلاب.

الطريقة النفسية لها مزايا تصبح قيمتها الخاصة. المزايا هي كما يلي: تصبح الدروس أكثر جدوى وممتعة حتى يتمكن الطلاب من استيعاب المواد التي يقدمها المعلم بسهولة. نظرا لأن هذه الطريقة تأخذ في الاعتبار جوانب النمو العقلي للطلاب ، فإن المواد التي سيتم تسليمها أكثر صلة بالهدف وسهلة الفهم. يتقن الطلاب الاستماع والتحدث ، لأن هذه الطريقة النفسية تعطي الأولوية لجوانب استخدام اللغات الأجنبية في التعلم ، على الرغم من أنه لا يزال من الممكن استخدام اللغة الأم بكثافة قليلة. يتقن الطلاب الكثير من المفردات كعاصمة للمحادثة. (بوسعادة. 2021).

الأساليب النفسية لها أيضا بعض العيوب. تشمل أوجه القصور ما يلي: يميل تطور الطلاب إلى التنوع ، مما يجعل من الصعب مساواة مستوى المادة بين طالب وآخر. يتطلب المعلم المثالي في مهارات التحدث وخفة الحركة في تقديم الدروس، وكذلك المعلم قادر على قراءة النمو العقلي للطلاب. أقل قابلية

للتطبيق في الطبقات الكبيرة. إن استخدام اللغة الأم أو الترجمة من قبل الطلاب ضئيل للغاية مما يتسبب في إهدار الوقت لشرح معنى كلمة مجردة ، و حدوث تصورات أو تفسيرات خاطئة لدى الطلاب. (رفيعي، ر. خاقاني اصفهاني, & نژاد انصاری. 2023).

### استنتاج

بناء على الشرح أعلاه، يخلص المؤلف إلى أن أسلوب تعلم اللغة العربية بنهج تواصلية هو نهج يؤكد بقوة على التعلم النشط حتى يتمكن من صقل لغة الطلاب في تعلم اللغة العربية، والغرض من هذا النهج هو القدرة على التواصل المباشر مع اللغة المستهدفة، وخاصة اللغة العربية، أينما ومتى وفقا لطبيعة تعلم اللغة. كما يصف المؤلف طريقة تعلم أساليب اللغة العربية وهي الطرق المباشرة والطرق الطبيعية والأساليب النفسية التي تشمل السمات والخصائص والمزايا والعيوب. يتم تطبيق هذه الطرق الثلاث ذات النهج التواصلية بشكل فعال للغاية في تعلم اللغة العربية من خلال أنه من المتوقع أن يتقن كل معلم أو مدرس لغة عربية هذه الطريقة ليتم تطبيقها على الطلاب على النحو الأمثل .

### المراجع

- محسني نژاد, & سهيلا. (2021). اتجاهات مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها على مستوى الليسانس في الجامعات الإيرانية نحو المدخل التواصلية. *بحوث في اللغة العربية*, 13 (24), 13-36.
- لعجالي, & كمال. (2020). -أثر المنهج التواصلية في تعليم اللغة العربية ملامح الاتجاه الوظيفي في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط-دراسة وصفية تحليلية.
- بوسعادة, سيوان, غضبان, & نسيمه. (2021). إستراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية الطور الإكمالي أنموذجا.
- Indriana, D. (2017). مدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية. *An Nabighoh*, 14 (2), 47-61.
- Nasution, U. M & Pane, A. (2021). المدخل التواصلية في تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن في مدرسة مرضية إسلامية بانجابونجان. *Thariqah Ilmiah: Jurnal ilmu-ilmu kependidikan Bahasa Arab &* 9 (2), 89-101.
- رفيعي، ر.، خاقاني اصفهاني, & نژاد انصاری. (2023). دراسة الفاعلية القصيرة والطويلة المدى للمنهج القائم على المهام في تحسين المقدرة النحوية للطلاب الإيرانيين. *مجلة علمي انجمن ايراني زبان و ادبيات عربي (فصلنامه)*, 19 (66), 79-103.

- السادات ، أ. (2018). المنهج التواصلي في تعلم اللغة العربية. *العقيدة: مجلة تعليم اللغة العربية وتدريبها*, 2(1), 1-17.
- أرسيد ، إم إتش (2019). أساليب تعلم اللغة العربية القائمة على نهج التواصل لتحسين المهارات اللغوية. *مجلة قمة العربية*, 7(1), 13-30.
- أوتامي ، ر. ل. (2020). مفهوم تعلم اللغة العربية بمنهج تواصلي في الصف السابع من SMP المحمدية 1 ديبوك. *مجلة قمة العربية*, 8(1), 64-74.
- الرفاعي ، أ. (2021). دراسة فلسفة المنهج التواصلي في تعلم اللغة العربية. *مجلة التربية والفكر*, 74-60.
- أحمد صالح. (2017). نحو ترجمة فورية دقيقة داخل المحاكم: تطبيق منهج تواصلي وتداولي وسيميائي على الترجمة من وإلى الإنجليزية والعربية. *صحيفة الألسن*, 33(33), 41-80.
- Ananda, R., Ninoersy, T., & Fajriah, F. (2021). تحليل تطبيق طريقة التعلم التعاوني في تعليم مهارة القراءة لرسائل الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية سنة 2019-2020. *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, 11(1), 104. <https://doi.org/10.22373/l.v11i1.9826>
- Arif Pamesangi, A. (2020). تطبيق تعليم اللغة الجماعة في تعليم اللغة العربية. *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, 9(2), 299. <https://doi.org/10.22373/l.v9i2.6748>
- Badruzzaman, B. (2022). تطور تعليم اللغة العربية بولاية أتشيه. *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, 12(1), 150. <https://doi.org/10.22373/l.v12i1.13890>
- Fu'adah, S., Agung, N., & Nu'man, A. (2022). الطريقة السمعية الشفهية وتطبيقها في تعليم اللغة العربية. *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 3(2), 109-121. <https://doi.org/10.35316/lahjah.v3i2.109-121>
- Muslim, B., & Azila, N. (2017). تطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب الاستقصاء الجماعي لترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء بمعهد جملا عمل بيد جايا. *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, 7(1), 107. <https://doi.org/10.22373/l.v7i1.1964>

- (2).LUGAWIYYAT, 2. (2020).Nurhayati, D  
<https://doi.org/10.18860/lg.v2i2.10940>
- العربية. (2022).Nurul Fitria Aprilia  
الترجمة التوافقية لترقية كفاءة فهم النصوص في تعلم اللغة  
العربية. 1. (03)Tanfidziya: Journal of Arabic Education, 166–156  
<https://doi.org/10.36420/tanfidziya.v1i03.135>
- Pebrian, R., Saproni, S., & Alfitri, A. (2022). Analaysis of Students Need To Develop A  
Speaking Skill Textbook Based On A Communicative Approach  
احتياجات الطلاب إلى تطوير  
الكتاب المدرسي لمهارة الكلام المستند إلى المنهج الاتصالي. 9. (1)Jurnal Al-Maqayis, 45  
<https://doi.org/10.18592/jams.v9i1.5168>
- جاد, د. ر. م. ج. (2023). منهج مقترح لتنمية مهارات التواصل اللغوي لدى طلاب الدمج بالمرحلة  
الابتدائية في ضوء طبيعتهم. مجلة التربية وثقافة الطفل, 28(2), 297–275  
<https://doi.org/10.21608/jkfb.2023.326109>
- عزيز, آ., & مرعي, غ. (2023). تطبيق نهج نيومارك الترجمة المعنوية/الدلالية والترجمة التوافقية  
على ترجمة النصوص الأدبية الإنجليزية إلى العربية. اداب الرافيدين, 53(94), 194–186  
<https://doi.org/10.33899/radab.2023.179931>